على خفيف

محمد الحساني

وعود هُلامية!

لا توجد دولة في العالم سواء كانت غنية أم فقيرة أم بين بين استطاعت أن توفر لجميع أفراد شعبها سكنا مملوكا خاصا، بحيث لا يحتاج أي مواطن فيها لاستئجار سكن لأن لديه سكنا، ولذلك أعجب من الذين يتحدثون عن هذا الهدف باعتباره ممكن التحقيق في بلادنا، مع أن ما ينطبق على غيرها من البلدان الغنية ينطبق عليها، ولكن عدم الواقعية والبعد عن المصداقية والموضوعية تجعل بعض الناس يرفعون شعارات براقة ومطالبات يعلمون قبل غيرهم أن تحقيقها مستحيل ويكون هدفهم عادة من رفعها نيل التصفيق والاستحسان، أما إذا طولبوا بتحقيق ما وعدوا به فإن ألسنتهم تلتوي وعيونهم تدور ونظراتهم تزوغ يمنة ويسرة وما كان أغناهم عن إطلاق المزاعم والوعود البراقة وهم يعلمون ألا سبيل إلى تحقيقها أبدا في العصر الحاضر لاسيما في المدن والحاضرة عموما، أما في الأرياف والبادية فإن تكونها من نسيج اجتماعي واحد أو متماثل قد يمكن أهلها من بناء سكن شعبي خاص بكل واحد منهم فلا يكون بحاجة إلى استئجار لأن العدد قليل والأرض واسعة والديار ديار القبيلة أبا عن جد وما يقام عليها من أبنية بسيطة تصبح ملكا لمن بناها، لا تكلف خمس ما يكلفه مبنى سكني في أي مدينة لاسيما أن الأرض في القرية بلا مقابل لأنها ملك للقبيلة كلها ومن وحق كل واحد منهم الحصول على أرض مناسبة يبنى عليها بيتا له ولعياله حسب موقعه الاجتماعي في القبيلة. أما في المدن فعلى الرغم من توزيع آلاف المنح السكنية وتقديم قروض من قبل بنك التنمية العقارية بلغ مجموعها عدة مئات من المليارات، إضافة لما وفره المواطنون من مال من تجارة أو إرث أو تمويل لبناء مساكن خاصة، فإن نسبة من لديهم مسكن خاص لم يصل بعد إلى نصف عدد السكان أما الباقون فهم ما زالوا يكتوون بنيران الإيجارات التي تصاعدت حدتها خلال الخمس السنوات الماضية بسبب ما هو قائم تنفيذه من مشاريع التنمية في أنحاء مختلفة من مدن ومحافظات البلاد، وحسب وزارة الإسكان والجهد والشعبي والاستثماري المنصب في مجال بناء مساكن للتمليك أن يغطي سبعين أو ثمانين في المائة من الحاجة الفعلية للمساكن، أما باقي النسبة فيعتمد أصحابها على الاستئجار ريثما يكرمهم الله بما يجعلهم أصحاب سكن خاص فيقول الواحد منهم «بيت قد المراية ولا كل سنة هات كراية»، وفي جميع الأحوال فإن على الناس أن يتواضعوا ويراعوا متطلبات المرحلة ويقبلوا بمساكن ذات مساحات تؤدي الغرض ولا تحملهم أكثر من طاقتهم من الديون والأقساط وعندما يكون التخطيط جيدا والتوزيع الهندسي للمساحات إبداعيا فإن مائة متر مربع كافية لإسكان شاب ذي عائلة صغيرة يكون سعرها يناسب دخله وعندما تكبر العائلة ويرتفع دخله يبيع الصغيرة ويشتري شقة كبيرة.

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٠٠٦٣٦٢٥٠ موبايلي ٠٠٣٧٣٨٣٠ زين تبدأ بالرمز ١٢ مسافة ثم الرسالة

نائب الرئيس الكوبي: فقدنا رجلا عظيما

قدم التعازي للمملكة حكومة وشعبا

نائب الرئيس الكوبي خلال زيارته لسفارة المملكة في هافانا أمس.

• ثامر قمقوم (عرعر)

استقبل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية كوبا سعيد بن حسن الجميع، نائب الرئيس الكوبي سلفادور فالديز ميسا، مقدما تعازي حكومة بلاده والشعب الكوبي للمملكة حكومةٍ وشعباً في وفاة المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله. وتقدم نائب الرئيس المعزين صباح أمس في السفارة السعودية في هافانا ورافقه كل من نائب وزير الخارجية الكوبية روخيليو سيرا دياز، مدير إدارة شمال إفريقيا والشرق الأوسط السفير ارماندو روكيخيو قوال، نائب مدير الإدارة الثنائية السفير ارماندو برقارا بوينو، وسجل الرئيس ميسا تعازيه في سجل العزاء معبراً فيها عن أسفه لفقدان رجل عظيم.

آل عمر: حكمة سلمان تبحر بسفينة الوطن

د. سعيد آل عمر

• ثامر قمقوم (عرعر)

أعرب مدير جامعة الحدود الشمالية الدكتور سعيد بن عمر آل عمر عن بالغ حزنه بتلقي نبأ وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- وأسكنه فسيح جناته، قائلا: إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع، وإنا على فراقك أيها الملك الإنسان لمحزونون. وعدد آل عمر مناقب الفقيد الغالي مؤكدا أن أعماله الخيرية باقية خالدة نعد بعضها ولا نعددها فهو صاحب البصمة الأولى في تأسيس هيئة البيعة، التي تضمن سلاسة انتقال الحكم والاستقرار السياسي والنظام العام. وأكد آل عمر أنه بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم تفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد تقوم على استمرارية بناء مملكة التوحيد والعدل، والمحافظة على استقرارها ومكتسباتها وحماية حقوق أبنائها وخدمة مقدساتها، ونحن في جامعة الحدود الشمالية إدارة ومنسوبين -وهي ثمرة من ثمار عهد الراحل- نعزي أنفسنا في رحيل فقيد الوطن والأمة ونعزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين وولي ولي العهد وأبناء الفقيد البررة والأسرة الحاكمة، ونبايع القيادة الرشيدة -يحفظهم الله جميعاً- وندعو الله عز وجل أن يعينهم على ما حملوه من مسؤولية، هم في الواقع أهل لها بإذن الله، وأن يوفقهم إلى ما فيه خير البلاد والعباد، ونعاهد الله عز وجل، أن نبقى على العهد الجنود الأوفياء لوطننا الغالي، وأن نبذل وسعنا في خدمة جامعتنا وتطويرها، ورفعة بلادنا الغالية.

ملتقى شباب مكة ينعى الملك عبدالله

• عمر مجلي (جدة)

رفع ملتقى شباب منطقة مكة المكرمة الخامس «أمانة الفكر .. وريادة العصر» أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - وللأسرة المالكة والشعب السعودي في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله. وعبر رئيس اللجنة الإشرافية للملتقى الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي عن حزنه العميق لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكدا أن التاريخ لن ينسى ما قدمه الفقيد -رحمه الله- لأمته وشعبه وله مواقفه التي يشهد لها التاريخ في جميع المحافل المحلية والعربية والدولية، وله يعود الفضل بعد الله عز وجل في النهوض بالبلاد في جميع الميادين. من جانبه أعرب الأمين العام للملتقى الدكتور عبدالمنعم بن عبدالسلام الحياني عن مشاعر الحزن والأسى بفقد الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله، مبينا أنه يعد قائداً تعجز الحروف والكلمات والجمل والمفردات أن توفيه حقِه من الوصف أو الرثاء أو التأبين في فقيد الوطن.

مسؤولون أردنيون: سلمان خير خلف لخير سلف

السفيرة أليس ويلز: مزيد من التطور في العلاقات السعودية - الأمريكية

• نادر العنزي (تبوك - عمان)

أكدت السفيرة الأمريكية في عمان أليس ويلز، أن بلادها تتطلع لمزيدٍ من التطور في العلاقات السعودية - الأمريكية في المرحلة المقبلة بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وقالت لدى مشاركتها في تقديم واجب العزاء في فقيد الأمة الملك عبدالله بسفارة خادم الحرمين الشريفين بالأردن، أنها جاءت لتعبر عن احترامها واحترام الولايات المتحدة الأمريكية للملك الراحل، الذي كان حريصا على تعزيز العلاقات بين بلدينا، والجميع يقدر جهوده في إحلال السلام بمنطقة الشرق الأوسط، وإيجاد بيئة آمنة في المملكة والمنطقة بشكل عام.

بدوره قدم رئيس مجلس الأعيان الأردني عبدالرؤوف الروابدة تعازيه ومواساته الحارة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشعبه في الفقيد الراحل.

وقال الروابدة إن «الأمة العربية والإسلامية فجعت بفقدان أحد عظمائها، ورجل من رجالاتها، كان له دور كبير في قضايا الأمة، فوقف مع كل بلد عربي، كما وقف إلى جانب قضيتنا الأساسية والرئيسة المتمثلة في الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية في فلسطين، وسعى لإيجاد حل سياسي يعيد لشعبها حقهم في تقرير المصير وإقامة دولتهم على أرض وطنهم وعاصمتها القدس».

د. سامي الصالح

وتابع الراوبدة «الملك سلمان بن عبدالعزيز له دور كبير ومعروف على الساحتين العربية والإسلامية منذ مدة طويلة، وهو خير خلف لخير سلف».

وقال نائب رئيس مجلس الأعيان الدكتور معروف البخيت ورئيس مجلس النواب عاطف الطراونة: رحيل العاهل السعودي الملك عبدالله خسارة للعرب والمسلمين بل والعالم أجمع.

وكان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن الدكتور سامي بن عبدالله الصالح، قد استقبل على مدى ثلاثة أيام جموع المعزين في وفاة المغفور له بإذن الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز، في قاعة عمان الكبرى مدينة الحسين للشباب.

واختتمت مراسم العزاء، وسط توافد أعداد كبيرة من المعزين، من أصحاب السمو الأمراء وكبار رجال الدولة وسفراء الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين في الأردن، وأعضاء مجلس الأمة ورئيس وأعضاء مجلس الإفتاء ورجال الدين، وممثلي مؤسسات المجتمع المدني وجموع من المواطنين.

وأعرب السفير الصالح، عن عميق شكره للمعزين على تعازيهم ومواساتهم، فيما أعربت شخصيات سياسية أردنية ودولية عن بالغ الحزن والأسى بفقدان أحد رموز الأمتين العربية والإسلامية، مستذكرين منجزاته ومواقفه الداعمة للعالمين العربي والإسلامي.